



FRATERNITÀ DI COMUNIONE E LIBERAZIONE

associazione di diritto pontificio civilmente riconosciuta

Uffici: Via De Notaris, 50 - 20128 Milano - Tel. 02/66595088 - Fax 02/66594670 - e-mail: clfrat@comunioneliberazione.org

روما في 16 يونيو 2024

أصدقائي الأعزاء،

أود أن أشارككم فرحتي بمقابلة قداسة البابا فرنسيس صباح يوم السبت 15 يونيو/ حزيران الماضي، مع الأب أندريا داوريا، مدير المركز الدولي للتواصل والتحرير، وماركو ميلاتو، الأمين العام للأخوية.

في نهاية اجتماعنا الأخير، الذي عُقد في يناير/كانون الثاني الماضي، أعرب قداسة البابا فرنسيس عن رغبته في أن أعود إليه قريباً لأخبره عن حياة الحركة. فقد أراد قداسة البابا معرفة الخطوات التي اتخذناها، أيضاً بعد الرسالة التي أرسلتها إلى قداسته في 30 يناير/كانون الثاني الماضي. وقد أبدى خلال اللقاء تقديره الكبير لما نعيشه، معطياً لنا شهادة برفقته الأبوية والمُحبة لمسيرتنا. وقد استمعنا لمشاركته الأحداث البارزة التي شهدناها خلال العام الماضي، مثل يوم انطلاق العام، ومدرسة الجماعة، والرياضة الروحية للأخوية المكرّسة لفضيلة الرجاء، وخطابي الأخير حول الثقافة. وقد أعرب قداسته عن سروره ودعمه لعملنا، كما شاركنا المحتوى والمخاوف التي شرحناها لقداسته.

ثم شجعنا على الاستمرار في هذا الطريق بدون تردد، وأوصانا بأن نواصل المسيرة التي قمنا بها لتعميق غنى الموهبة ولاسيما من خلال تعزيز أسلوب القيادة الجماعية. وفي هذا الصدد، تحدث قداسة البابا عن الحاجة إلى المشاركة في الموهبة وفي مسؤولية قيادة الحركة. وأضاف قداسته: "بدون هذا، ستكون حياة كل حركة قصيرة الأمد. وتستمر حياة الموهبة في تاريخ وفي شعب يجعلها حاضرة وفعالة". كما أكد على أن كل موهبة يجب إدراكها على أنها في خدمة الكنيسة كلها بدافع إرسالي متجدد: "لا تنظروا إلى داخلكم، بل انطلقوا إلى الخارج! فالكنيسة كلها بحاجة إلى ذلك" - هي عبارة كررها قداسة البابا عدة مرات خلال اللقاء.

وعندما سألته عن رأيه في العمل الثقافي الذي نقوم به وافق البابا فرنسيس على هذا النهج، وأكد على ضرورة إعادة إحياء الموهبة باستمرار. كما ذكرنا قداسته بأنه ينبغي على الحركة أن تبقى أمينة لموهبتها من خلال إيصالها بشكل مبدع وخلاق في كل مكان تتواجد فيه في العالم.

أيها الأصدقاء، أنا ممتن حقاً لهذه الرقعة المدهشة والأبوية لقداسة لبابا الذي يشجعنا ويعزينا ويدعمنا في مهمتنا الإرسالية. وفي نهاية اللقاء قدمنا له نص الرياضة الروحية للأخوية التي وعظنا فيها المونسنيور جوفاني باكوزي وعلق قداسة البابا قائلاً: "الرجاء، الرجاء... الرجاء هي فضيلة متواضعة". لنسأل الرب ألا ينفصنا أبداً هذا الرجاء المليء بالتواضع. ولا ننسى أن نصلي دائماً من أجل قداسة البابا.

Dawid Prospere

دافيدي بروسبيريري

مع تحياتي الحارة